

تفسير السعدي

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

ثم ذكر أن هذا المفسد في الأرض بمعاصي الله، إذا أمر بتقوى الله تكبر وأنف، و {

أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ { فيجمع بين العمل بالمعاصي والكبر على الناصحين. { فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ

{ التي هي دار العاصين والمتكبرين، { وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ { أي: المستقر والمسكن، عذاب

دائم، وهم لا ينقطع، ويأس مستمر، لا يخفف عنهم العذاب، ولا يرجون الثواب، جزاء

لجناياتهم ومقابلة لأعمالهم، فعيادا بالله من أحوالهم.